

• **ثانياً: المذهب الشيعي**

المذهب الشيعي هو ثاني أكبر المذاهب الإسلامية من حيث عدد الأتباع، ويتميز بتركيزه على الإمامة كأهم ركن من أركان الدين بالنسبة لهم. ينقسم الشيعة إلى عدة مذاهب، لكننا سنركز هنا على أشهرها.

• **أصول المذهب الشيعي:**

العقيدة: الشيعة يؤمنون بأن الإمامة هي استمرار للنبوّة، وأن الأئمة المعصومين هم أوصياء النبي (صلى الله عليه و اله وسلم) الذين يجب اتباعهم، وأن الأئمة لهم مكانة خاصة في فهم الدين وتفسيره فهم امتداد حي للرسول (صلى الله عليه و اله وسلم) و هو الذي أوصى بهم

5

• **المصادر التشريعية:**

إلى جانب القرآن الكريم والسنة النبوية، يعتمد الشيعة على الروايات الخاصة بأهل البيت (روايات الأئمة).

■ **حجية الروايات:** الشيعة الإمامية يرون أن الأئمة الاثني عشر معصومون، وبالتالي فإن أقوالهم وأفعالهم تُعدّ امتداداً للسنة النبوية، وتُستدل بها في استنباط الأحكام الشرعية.

■ **تفسير القرآن:** الأئمة يقدّمون كتفسير موثوق للقرآن، وهم الأعلم بتأويله.

■ **التشريع والتفصيل:** بعض الأحكام لم تُفصّل في القرآن، فجاءت الروايات لشرحها وتوضيحها، مثل تفاصيل العبادات والمعاملات...

6

أهم مصادر الروايات:

- الكتب الأربعة (الكافي، من لا يحضره الفقيه، التهذيب، الاستبصار) تُعدّ المرجع الأساسي.
- كتب حديثة أخرى مثل وسائل الشيعة، بحار الأنوار، ومستدرک الوسائل.

ضوابط قبول الرواية

- التحقق من السند وفق منهج علم الرجال.
- التأكد من عدم تعارضها مع القرآن أو العقل أو الروايات القطعية.

7



8